عـدد ١١٥ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٥٦ (السنة الثالثة عشر) للمشير

N° 115 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 156 (13me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سوق السرايـرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
« « « الثانية.......... ٤ «
« « « الثالثة.......... ٢ «
« « « الرابعة.......... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاث
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الاثنين ٣ صفـر ١٣٤١ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 25 Septembre 1922

المكتبة الوطنية
تونس
دو 5376

ما كان للهلال اليه يعود

ان الله مـع الـذين
اتقوا والذين هم محسنون
قروان كريم

تمر بنا حوادث الايام الماضية وما عهدنا بها ببعيد وما حاق بحامية الاسلام ورافعة علمه من الملهمات وما فاجأها من الاخطار حتى تنفطر قلوبنا اسى وتتالم افئدتنا حزنا من تالب اوروبا على السلطنة العثمانية واجماعها على احتلال املاكها كانما هي نهب مقسوم واسلاب قتيل . تجمعت لتنتقص اطراف الخلافة العظمى وتزعزع اركانها وما كان هذا الا انذارا للعالم الاسلامي جميعه بسوء العقبى وبئس المنقلب بما ترسله على هذه الدولة من الرزايا والبلايا ولولا تعصب اوروبا الممقوت وما تضمره من سيء النوايا لما فكرت دولة في امتلاك بلاد عثمانية ولا قامت رعاع اليونان تطمح في استلحاق بعض املاك المسلمين

صرح سياسيهم بكل وقاحة وقحة ان ما اخذ من الهلال لا يرد اليه . انتقشت هذه الكلمة منذ نعومة اظفارنا على صفحات افئدتنا وردّدتها السنتنا وكانت الكلمة التي تاخذنا العبرة عند ما نقولها في انديتنا والعظة التي وضعناها نصب اعيننا نتوسمها ونتلو بلاغها المر افهمتنا ما تنويه اوروبا وكشفت لنا الغطاء عن السياسة التي ستتخذها سبيلا . عرفتنا موقفنا ازاءها وما تضمره نحونا من المقاصد ثم لما وضعت الحرب الكبرى اوزارها وقرقرارها ويلسن باناشيده الخيالية التي رقصنا لها طربا جهلا منا وضلالا بل غواية وسفها ومرت بنا الحوادث الاسيفة التي ارتنا راي العين وما بعد العيان بيان ما ترك شباب تركيا الناهض وحماة الدين يصلون سواد الليل ببياض النهار في اخذ الاهبة والاستعداد لانقاذ دولة الخلافة العظمى والتفكير في الطرق الموصلة لغرضهم الشريف

فما كان بطل الاسلام العظيم الغازي في سبيل الله مصطفى كمال باشا بمقصر في خدمته ولا بقية شباب تركيا الباسل

علموا علم اليقين ان المبتغى لا ينال بعقد المؤتمرات وانما يؤخذ بظبا السيوف ورؤس الحراب

وليس ادل على ما نقوله مما صرح به الغازي مصطفى كمال باشا في الحفلة العسكرية اثناء تسليم العلم العثماني للجيش الذاهب الى ميادين القتال حيث قال (اخواني ابنائي انتم وحدكم الذين تكونون اعظم عناصر انتصاراتنا وانتم وحدكم الجديرون بلقب منقذي الوطن وحماته فهلموا اخواني وسارعوا بكل ما وهبكم الله من قوة برؤس حرابكم الى مستقبلكم المضيء البهيج ان يوم الخلاص لا يدنوا الا بسواعدكم وثباتكم وصبركم وبسالتكم وبطولتكم التي اصبحت مضرب الامثال في العالم اخواني اراكم تتدافعون بالمناكب وتتسابقون وانتم تحت ظل رايتكم الحمراء المعظمة كانكم الاسود عائدة الى عرينها وانني لم اشعر منذ خلقت الى هذا اليوم بشعور اسمى من شعوري في هذه الساعة اشعر بفخار ورفعة نفسي

فاذهبوا في حراسة الله تكلؤكم عينه وترعاكم عنايته وانني لم ابصر نعمة الصلح العظمى الا في رؤس حرابكم اللامعة ان اعداءكم يفرون امامكم فرقا من منازلتكم فلقد ثبت لدي ان عشرة آلاف جندي من جنود الاعداء لاذو باذيال الفرار في ساحة « بروسه » فقط واننا لا نحيد عن ميثاقنا الملي قيد انملة ما دام جندي واحد يتنسم هواء الوطن المحبوب وان العدو سينازلنا المرة الاخيرة ولكن حركته حركة المذبوح وان صرح بنائه سينهار لا محالة فثقوا بالله فانه سيهبنا النصر الحاسم ما دام الحق معنا وهو نصير المظلومين »

بهذه الفكرة اعتزم المليون القتال والتفوا حول مصطفى كمال واحدثوا الميثاق الملي وبايعوا الله على الاستماتة في سبيل تحقيقه فجاهدوا وكان والحمد لناصر المؤمنين النصر حليفهم والظفر اليفهم « وما النصر الا من عند الله . يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم »

صبر المليون على مكافحة العدو المغرور بما اوتوه من ايمان وثبات واحسن وصف حالهم في هذه الفترة التي قطعوها لليوم الذي وهب الله فيه المؤمنين نصره وخرج اليونانيون صاغرين من آسيا الصغرى واسترجع المليون كامل الاناضول ما اتى في البرقية التي ابرق بها بطل معركة اين اوني عصمت باشا ردا على القيادة العليا التي طلبت منه ان يرسل بتقريره لانقره يوم احتفالهم بذكرى هذا الانتصار الباهر بسبب اشتغاله في ساحة الحرب :

« لقد كثر عدد الخارجين على النظام في اواخر شهر نوفمبر من السنة الماضية وانصرم شهر ديسمبر بايامه المظلمة المتموجة بالاضطرابات . والثورات هنا وهناك . وفي وسط هذه الزوابع والاعاصير الهوجاء ابدى قائد الساحة الجنوبية نشاطا عظيما في سرعة الحركات الحربية وقوة النظام وكانت نفوس الجيش اذ ذاك متقدة تفيض بسالة ووطنية وجل هم الامة والجيش توطيد دعائم النظام المزعزع المضطرب . وتثبيت اركانه والضرب قبل كل شيء على ايدي العابثين به وكان رئيس مجلس الامة والقائد العام مصطفى كمال باشا ملتزما جانب الصمت الرهيب وقد علا القطوب جبينه . كما كست العبوسة اساريره وجهه نقابا يشف عن عزيمة ماضية اثناء ترسمه خطته الحاسمة والسير بها الى النهاية في سبيل تحقيق المهام الوطنية التي اخذ انجازها على عاتقه . وفي صبيحة اليوم الاول من شهر يناير . ذلك اليوم الذي كان يزمجر بعواصفه الشديدة الثائرة وثلوجه المتساقطة وامطاره واوحاله المتراكمة سار الجيش في اتجاه « كـدوس » لقمع ثورة الثوار ولما ادركوا ذلك اجتنبوا الدخول في معركة حاسمة وانسحبوا ثم انضموا الى اليونانيين وفي اليوم السادس منه تقدم الجيش اليوناني في جميع ساحات القتال موحدا عدده وعدده اما الرؤوس المفكرة فينا فقد كانت وجلة وان موقفنا من الصعوبة بمكان عظيم تحيط به الشبهات من كل جوانبه لاستحالة المقاومة نظرا لما نحن عليه من قلة السلاح والذخائر ومعدات الحرب . لدرجة ان البعض منا كان يرى ان ابطالنا ليس في مقدورهم « وهم على تلك الحال » مقاومة كتيبة واحدة فضلا عن جيوش العدو المجهزة باحدث الاسلحة واعظم الذخائر الحربية . وان نظرة واحدة الى الموقفين كانت كافية للحكم على ان جيش العدو قد فرغ من مهمته او اوشك . وعلى الرغم من كل ذلك كنت اشاهد اشعة الوطنية الصادقة المنبعثة من القلوب تضيء وجوه الضباط والجنود واقر قرارهم الاخير الوجيز المسطور على جبين كل منهم بحروف بارزة وهو : اما ان نعيش كرماء . او نموت شهداء ولقد كان هذا - وايم الحق - كل ما نملكه من القوة والسلاح ولقد اتجه الالاي من الفرقة الحادية عشرة ولم يكن غيرها فيها نحو « اين اوني » في الحال وركبا القطار بعد ان قطعا مشيا على الاقدام ٨٠ كليو متر في خلال ٣٦ ساعة واخذ على عاتقه آلاي واحد فقط من الفرقة الحادية والستين الدفاع عن الجبهة الحربية الواسعة التي كادت تبتلع جيش العدو على كثرته وكان القائد الباسل الشهيد ناظم بك متقدما من انقره ومعه آلاي واحد ايضا ليسبقنا الى مقابلة العدو او مناوشته واضطرمت نار القتال بيننا باقصى ما يمكن من الشدة في اليومين التاسع والعاشر من شهر يناير في « كوتاهية » وروابي « قواليجه » ذاق العدو في خلالها الامرين . فلقد علمته الضربات المتوالية القاسية والكفاح المستمر كيف يكون قتال الوطني المستميت الذي يذب عن كرامته وشرفه وكيف يدافع الرجال « وهم عزل من كل سلاح » بقلوبهم الحديدية وسواعدهم الفولاذية وصدورهم الصخرية عن اوطانهم جيوش العدو المدجج باكمل آلات الكفاح والنضال . وقد ربح العدو في اليوم العاشر بعض المواقع بيد انه فقد رشده واضاع صوابه وكاد ينخلع قلبه رعبا وهلعا في اليوم نفسه وفي ساحة اوجدناها للحرب جديدة وما انبثق فجر يوم ١١ يناير حتى كان العدو لائذا بالفرار متقهقرا بدون نظام وهو لا يلوي على شيء وتراجع معه جميع اعدائنا الذين انضموا اليه وكانوا سببا في نزول النكبات بنا في هذا اليوم وعقدت الوية النصر على رؤوسنا وتجلت روح الشعب التركي عالية الراس شامخة الانف نبراسها في سبيلها الاعتماد على الله القوي وسلاحها القاطع ايمانها الوطني ومنذ تلك الساعة خطت يد القدرة في تاريخنا الخالد (اليوم الجديد) وستظل ذكراه ثابتة على صفحات القلوب يتوارثه الخلف عن السلف نسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل »

جنى الجيش الملي من مركزه النصر لانه اكتسبه من موقف المدافع عن بلاده والحق ينفث فيه قوة والله ينتصر للحق على الباطل . والجندي الذي يقف في الواجهة ويعلم انه اذا تاخر خطوة واحدة للوراء يترك عياله سبيا للاعداء كيف يتاخر ؟ وكيف ينهزم انهزامه رابع في المستحيل بل كيف لا يستميت وهو يرى ان كل عناصر حياته كبلاده وقومه ودينه وشرفه في خطر ؟ نفسه عليه هينة امام بلد ترابها اول تراب لمس قدميه وعبيرها اول عبير استنشقه واثيرها اول اثير تنفس فيه ياكل من ثمرها وما تخرجه ارضها ويشرب من نميرها كيف يتركها وهو لم يلفظ النفس الاخير بهذه الحماسة العميقة التي يوقد جذوتها هذا الراي يستميت وباستماتته انتصر فاحرز على موقفه اليوم وها نحن نقص على القراء موقف حماة الاسلام اليوم

سأم العالم من فتور الحرب في الاناضول في الفترة القبل الاخيرة وطال الانتظار ولا امر من الانتظار فما عتمت ان ترامت علينا الانباء باشتدادها بعد ما عزز الكماليون شبه جزيرة ازميت وحصنوا آكامها واكثروا فيها الخنادق يمموا ساحة ايدين واودي المندرس للقضاء على دويلة اليونان المغرورة القضاء الاخير وتخليص ازمير التي تتجه الى يوم خلاصها انظار العالم الاسلامي من اقصى الهند الى اقصى البحر الابيض المتوسط ولقد كتب لهم النصر فما كانت عشية او ضحاها حتى خفقت راية الهلال على ربوع ازمير وانهزم اليونان شر هزيمة لم يرو التاريخ لها مثيلا

في الحين الذي رجعت ازمير لاصحابها وافتنا الانباء تقول ان روسيا اعترفت باستقلال الممالك الاسلامية المتحدة في بخارى وخيوه وتركستان استقلالا ليس للبلشفية يد فيه استقلالا اسلاميا نزيها يحرسه ستون الف مهند من سيوف الافغانيين ومثيلها من حراب التركستانيين والبخاريين والخيويين وهكذا تعزز موقف الكماليين في الاناضول واصبحت الدولة الجديدة التي قامت في اسيا الوسطى جناحا تطير به دولة انقره الى تحقيق ما استهللنا به مقالنا ما كان للهلال اليه يعود

اما ذلك الرجل الذي فر من الاستانة لانه من المحكوم عليهم فلم يكن باقل من صنوه كمال وابان انه صادق في كلمة كان صرح بها في الحرب الطرابلسية عند خروجه من بنغازي ورجوعه للاستانة لاحد مكاتبي الصحف : « اما الآن فانا جندي بالمعسكر العثماني متبع كل اوامر الحكومة واما عند اللزوم فاقدم استعفائي من سلك الجندية

قاصبح حرا وعند ذاك احمل كل المسؤلية على شخصي وعاتقي باعتبار كوني عثمانيا حرا واخدم ملتي وديني باي محل اردت » لا شك ان المطالع الكريم فهم من نعني وليس هناك غير انور باشا

قالت بعض صحف اوروبا ان انور باشا لديه ميرة جيشه الكبير ببلاد فرغانه الخصبة ولقد وجد امامه كل وسائل القتال فضم اليه عددا من خيار الضباط الذين عرفهم في الاستانة وكانوا من اركان حربه وشكل معهم حكومة بدات متانتها تثير رعشة العالم باسره

اما الجيوش الروسية فهي عاجزة عن الثبات امام جيوش انور باشا الذي يعتبره سكان تركستان محررا ومنقذا واليه تتجه انظار ثوار المسلمين والروسيين الذين تضجروا من حكم البلشفية

ويعاضد انور باشا في حركته المباركة امير افغانستان تلك البلاد التي تتاجج فيها الوطنية الصادقة هذا بعض ما قيل في البطل الثاني وانت ترى ان امة لها كمال وانور لا شك انها تحقق ما استهللنا به مقالنا « ما كان للهلال اليه يعود »

يقول احد الكتاب ان هذه الحركة دلت على ان في الاسلام قوة غريبة كان الرماد يغطيها فلما ازيح عنها الرماد ظهرت بثوبها الرائع فبهت العالم من سناها وضيائها وعرفوا في الاسلام تلك القوة الخالدة التي حملت راياته واعلامه اكثر من عشرات القرون الى اوروبا واسيا وافريقيا وحقق ما قاله هذا الكاتب ان الحوادث الاخيرة ترشدنا الى ان دبيب الحياة اخذ يسري سريان الكهرباء في اسلاكها في جسم ذلك الصرح الاسلامي الذي تسهر عين الله على حراسته وما صرح الاسلام الا صرح الله وصرح الله لا يتزلزل ولا ينهار لذا قلنا ولا زلنا نكرر ان ما كان للهلال اليه يعود

(محمد الحبيب)

الاسلاميات

الهياة المركزية

جمعية رعاية الاطفال التركية

الى حضرة السيد الطيب بن عيسى باي المحترم

غب سلام كريم

انا نرى انفسنا في غنى عن بيان ما هو واقع بالاناضول من الاعمال العظيمة والشؤن الكبرى وان الامة التركية التي تتشرف بانتماء العالم الاسلامي اليها وارتباطها به ارتباطا دينيا قويا لم تغيره الالف عام الماضية هي الان ازاء موقف عظيم يجمع اعمالا بين قارتين عظيمتين حيث يلتقي الشرق بالغرب بصفة حربية مهولة وذلك كله لنيل حريتنا الملية وصيانة شوكة الاسلام العلية لذلك قبضنا على سيف العز بكلتا اليدين صونا للدين الحنيف من الاضمحلال وطوارق التبديد والاختلال ، نعم ان الحقيقة على ما يظهر ان هذه الحرب المستمرة في الاناضول والمتولدة من الحرب العمومية السابقة وما حصل فيها من العسف والجور يظهر سطحيا انها حرب تركية يونانية ولكن اي احمق يتعامى او يتجاهل عن حقيقتها التي هي في الباطن ساحة قتال بين الشرق والغرب ومصارعة الصليب مع الهلال

من منا لا يدرك ذلك ويتحققه ، نعم قتال ومصارعة لهما اعظم متعلق واشد ارتباط بمستقبل العالم الاسلامي المظلوم ونتيجته اما السعادة او الشقاوة لمستقبل الاسلام المهظوم

ان الامة التركية من اكبر كبيرمنها الى اصغر صغير قائمة بجميع وظائفها المنوطة بعهدتها وموفية بجميع الواجبات المفروضة عليها نحو الدين والبلاد بهمة تناطح الجبال وسعي لا يعرف الكلل

امة هذا ديدنها لم تزل تقاوم جميع الكوارث بقلوب من حديد وتصرف في سبيل حياة الاسلام النفس والنفيس وهي غير هيابة كل ما يعترضها من العقبات جدير بمن فيه عاطفة الانسانية ان يبرهن عما في نفسه من عواطف الرحمة والانسانية الكاملة وما في ضميره من الرابطة الدينية

لذلك كان من الواجب علينا احاطة علمكم الشريف بما اسسناه هنا من الملاجي الكفيلة بحفظ النفوس البرية من الاباذة الفادحة التي منها جمعية رعاية الاطفال التركية ويتامى شهداء الحرب الحاضرة

قد راينا من ابناء الغرب حنوا وانعطافا نحو بني جلدتهم جديرين بالذكر ويقيننا وطيد اننا سنحظى بمثل تلك الاسعافات والاعانات من اخواننا المسلمين وابناء ديننا الحنيف في جميع الارض الذين عرفوا ما تكبده من الاعمال الشاقة الذي ردد صداه العالم اجمع ورعى تقديسه حق الرعاية

ذلك ما اوجب تحريرنا هذه الرسالة لشخصكم الشريف ووجدانكم الطاهر فبينا لكم وظيفتنا الحقيقية ومساعينا الخيرية بهذه الوظيفة المقدسة التي هي عبارة عن النظر في راحة مئات الالاف من ارامل ويتامى الحرب هي كما لا يعزب عنكم محفوفة بصعوبات جمة ومشاق خطيرة

ولكن لا مخفف لذلك الا ما تجود به الهمم العالية والنفوس النبيلة من عايات البر والاغاثة لا سيما عند اطلاعهم على حقيقة الامر بما وضحناه لكم في مكتوبنا هذا ورجاؤنا فيكم كامل وثقتنا فيكم تامة

لذلك نقدم لكم فائق شكرنا مع احتراماتنا الصميمة لهم من سيكون في اعانة هذا المشروع الخيري المحققة نتائجه بمحيطكم السامي

في ٢٧ تموز عام ١٩٢٢

الكاتب العمومي لجمعية حماية الاطفال بانقرة

الحكيم فؤاد

ترجمة محمد وهبي كسراوي

هدية جمهورية بخارى

جاء في « حاكميت ملت » ما ياتي :

اهدت جمهورية بخارى بواسطة وفدها في انقره الى الغازي مصطفى كمال باشا مصحفا ثمينا مكتوبا بخط اليد يرجع تاريخه الى مئات من السنين فتقبله الغازي بالتبجيل والتعظيم ووضعه بيده في المكتبة الخاصة بالمجلس الوطني الكبير واذن للناس جميعهم بزيارته والتبرك به وقد قرر المجلس الوطني ارسال خطاب لرئيس جمهورية بخارى الاسلامية يتضمن سلام الغازي مصطفى كمال باشا للجمهورية وشكره لها على هديتها الثمينة العظيمة

الى لويد.جورج

ارسل وكيل الحزب الوطني علي بك فهمي كامل خطابا الى المستر لويد جورج جاء فيه :

سيدي الرئيس

اطلعت الآن على خطبتكم الاخيرة التي القيتموها في ٢٨ تموز وفيها تقولون ان الشعوب تصنع الاسلحة والآلات الجهنمية بشكل لم يسبق له مثيل حتى ابان الحرب الاخيرة ولماذا ؟ لا شك ان ذلك ليس لغرض من اغراض السلام وستعتدي على المدن غير المحصنة الآهلة بالناس فتزل من وسائل الدفاع اما اذا نهجت جميع الدول منهج بريطانيا العظمى التي خفضت قواتها البحرية والبرية والهوائية فان السلام لا يكون في خطر

وبصفتي وكيلا للحزب الوطني المصري مؤملا من صميم قلبي ان يعم العدل جميع ارجاء العالم وان يخفق علم السلام على جميع الشعوب اسمحوا لي ان ابحث معكم عن الادوية المعقولة لتخفيف الآم الانسانية وعن الاسباب التي تحقق وجود السلام

اتظنون ان مصر التي هي اقدم مملكة عرفها التاريخ بمدنيتها وعظمتها تكون جزءا على حدته منفصلا عن باقي اعضاء الانسانية وانها غير اهل لكي تعيش في امن وسلام متمتعة بحريتها حتى تعتدي عليها في رابعة النهار وعلى مسمع ومرأى من جميع العالم

الست انت رئيس حكومة انكلترا وتدعي انك صديق السلام العام ؟

... اننا نود من صميم افئدتنا ان تكونوا حقيقة بشيرا للسلام في الارض ولكننا مع الاسف لا نرى منكم الا اقوالا رنانة تكذبها الاعمال

لقد صرحتم علانية بان مصر لن تكون ابدا جزأ من الامبراطورية الانكليزية واعلن البرلمان الانكليزي في ١٤ اذار وفقا لنصائح حكومتكم ان مصر مستقلة وانها دولة ذات سيادة وان الحماية الانكليزية انتهت فكيف يمكن التسليم بوجود الاستقلال في الوقت الذي تشتغل فيه المحاكم العسكرية الانكليزية في مصر باشد مما تشتغل به في بلاد هزمت وفتحت

وهل عاملتم بعد الهدنة اعداءكم بمثل ما تعاملون به مصر ؟

لماذا قبضت السلطات العسكرية البريطانية في وادي النيل على الوطنيين المصريين ؟

هل تعتقد يا سيدي الرئيس العظيم انه يمكن بالقوة كسب قلوب شعب متمدن شاعر بكرامته ؟

ان الوفاء بالعهود هو الاساس الذي تبنى عليه دعائم السلام فهل وفيت بما تعهدت به ؟ كلا ؟

الا اعملوا على نسيان الماضي فان مصلحة انكلترا ومصلحة الدول ذوات الامتيازات في مصر تتطلبان ان يوضع حد مع انتهاء الحماية للوسائل التي تستعملها انكلترا كي تصبح امة وادي النيل في بلادها كما يتطلب السلام ويريد العدل الحقيقة

الوزير ـ ذلك مثل من امثلة الصراحة التي تمليها الوطنية الصادقة في مصر التي شيد هيكلها المرحوم مصطفى كامل المصري وزادها زخرفة المرحوم محمد فريد باي وهذا علي بك فهمي لا زال يبذل قصارى جهده في تحقيق تلك الآمال

اخبار اخيرة

الحالة بالشرق

جاء من نيورك بتاريخ ٢٣ سبتمبر الجاري ان مراسل جمعيات الصحافة بالاستانة ابرق اليها بما ياتي :

ان جميع المواصلات البحرية بين الاستانة والبحر الاسود وبين مراسي بحر مرمرة والبسفور قد انقطعت

وان المراكب الشراعية صارت لا تقل الركاب منذ الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال

وقد صدر الاذن الى الاسطول البريطاني الحربي بضرب كافة القطع التي لا تمتثل الى التعليمات البريطانية .

وجاء ايضا ان القوات الكمالية قد احتلت بلاد ازين الواقعة بالجهة الاسوية من الدردانيل ثم قصدت كوم قلعة التي هي اكبر مركز حربي بمدخل الدردانيل .

وقد اخبروا بان الكماليين بصدد نقل المدافع الضخمة وان الطيارات تحوم فوق جو الخطوط الملية

كمال وفرنسا

جاء من الاستانة بتاريخ ٢٣ الجاري ان عظماء انقرة توجهوا الى ازمير بسرعة وذلك للاطلاع على نتايج المذاكرات التي دارت بين مصطفى كمال ويوسف كمال وبين الجنرال الفرنساوي بيلي

والذي يلاحظ ان الوسط الملي يرضى باحتلال فرانسا لطراقيا وقتيا وانجلاء اليونان حالا الى ان تنتهي المسالة الشرقية

الجيش الاحمر

جاء من ريغة بتاريخ ١٠ الجاري ان الافادات الواردة من موسكو تخبر بان القائد العام للجيش السوفياتي قد بارح موسكو بسرعة قاصدا الواجهة القوقازية او حول باطوم التي احتشد بها فيلقان من العساكر البلشفية

ويؤخذ من المصادر المعتبرة ان جيشا روسيا بصدد تحضير معداته وجمع قواه للتوجه للاستانة ان دعته لذلك الحكومة الكمالية فاذا اصبح الفيلقان تحت طلب انقرة بمجرد اشارة تبدو من حكومتها

وقد جاءت هذه البرقية الى الجرنال على طريق التلغراف بلا سلك .

اللجنة الاقتصادية بالاستانة

جاء من الاستانة بتاريخ ٢٣ الجاري ان اللجنة الاقتصادية الفرنساوية قد وصلت اليها ومكثت بها يومين .

وفي اليوم الثاني اقامت جمعية « الاتحاد الفرنساوي » مأدبة كبرى حفاوة باعضاء اللجنة تحت رئاسة الجنرال بيلي المأمور الفرنساوي بالاستانة .

وقد تليت عدة خطب بليغة مضمونها الحث على تمكين الروابط الاقتصادية والعلائق التجارية بين تركيا وفرنسا .

وبعدها تناول الحضور كؤوس المشروبات على نخب نهضة تركيا الجديدة

بلاغ كمالي

جاء من لندره في ٢٣ منه ـ نشرت « الدايلي ايكسبريس » في ضمن الاخبار الاخيرة برقية هذه ترجمة نصها :

الاستانة ٢٢ سبتمبر ـ يقولون ان لهم الماما بان حكومة انقره على وشك ارسال لائحة الى المتحزبين تطلب فيها اجلاء الجنود اليونانية عن تراقية وتعويضها بجنود تركية وانها تنتظر الجواب على هذا البلاغ في ظرف ٤٨ ساعة

المحليات

الحزب الحر الدستوري

سعيا وراء التدرج في الترقيات الوطنية وتحرير الشعب باتم معنى الكلمة وتمكين الشعب الدستورية من التدبير في شئونها الخاصة والعامة فقد اتفقت نخبة معتبرة من اعضاء القسم المركزي بينهم صحافيون مع من انضم اليها من خواص الاعضاء العاملين المنخرطين في الحزب بالعاصمة وبشعب الايالة على ما ياتي من النظامات الداخلية :

اولا ـ استقلال كافة الشعب الموجودة في المملكة بشؤنها الداخلية وكذلك كل شعبة تؤلف في المستقبل

ثانيا ـ عقد مؤتمر من حين الى اخر في احد مراكز الشعب او المحلات الوقتية

ثالثا انما تعتبر الرابطة بين المركز العام وشعبه في العمل على مبادي الحزب المرتكزة على المطالب التونسية الدستورية

رابعا ـ لزوم تبادل ارسال تلاخيص المحاضرات بين المركز العام وشعبه وكذلك القرارات المتعلقة باعمال الحزب وكل ما يشكل منها يعرض على المؤتمر العام

خامسا ـ كل ما يستقر عليه الراي العام ينشر بواسطة الصحافة الوطنية

سادسا ـ الغاء كل ما يستلزم المصاريف الطائلة كتوظيف كاتب وككراء محل متسع يستلزم اجرة وافرة الى غير ذلك من الصور

سابعا ـ ان لا يعتبر المال شرطا مبدئيا للدخول في الحزب بحيث ان كل منخرط يقبل بدون شرطه

ثامنا ـ قرر المتفقون من القسم المركزي ومن انضم اليهم من خواص المنخرطين في الحزب العمل بكل ما قرر بالفصول السابقة والشروع في تنفيذها من الان واعلانها بالطرق المناسبة

تحريرا بتونس ٢٩ المحرم سنة ١٣٤١

وفي ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢

موضع الامضاءات

التهاني بالانتصارات الكمالية

ما بلغ صدى خبر الانتصارات الاسلامية التركية حاضرتنا التونسية حتى اسرع اصحاب الصحف العربية التونسية لعقد اجتماع قرروا فيه اظهار عواطفهم وابداء احساساتهم لرصفائهم اصحاب الصحف التركية والعربية بدار الخلافة العظمى فارسلوا التلغراف الآتي مترجما الى اللغة الفرنسوية ونصه :

من الصحافة التونسية

الى صحافة دار الخلافة العلية

ان ارباب الصحف الوطنية لسان الراي العام التونسي قد كان اسعد وقت عندهم ساعة ورود الخبر بانتصارات الجيوش المظفرة الكمالية وتخليصهم للتراب العثماني المقدس من عبث المعتدي فهم بالنيابة عن الامة يقدمون تهانيهم للحكومة الملية ويشاطرون الامة العثمانية الكريمة في سرورها العظيم ويقولون فليعل الهلال وليعش الجيش العثماني المظفر

الزهرة ـ الوزير ـ مرشد الامة ـ المنير ـ الاتحاد ـ المبشر ـ لسان الشعب ـ افريقيا ـ النديم ـ جحجوح ـ مجلة الفجر ـ مجلة البدر ـ

عقد مبارك

عند عصر الخميس الفارط احتفل بعقد زواج الشاب المهذب صديقنا السيد الصادق السبعي على كريمة الماجد المحترم السيد محمد القرطبي وذلك بجامع حموده باشا حضره جم غفير من الوجهاء والاعيان والموظفين وحضرات شيوخ المجلس الشرعي فنهني آل العروسين بهذا العقد

فاجعة البيت الخوجي

في الاسبوع الماضي اختطفت المنية روح الفاضل الماجد الشيخ السيد محمد الشاذلي بن الخوجة الكاهية بمحكمة الاستيناف المدنية

وكانت وفاته بغتة مما كان سببا في جسامة الاسف عليه

وقد فجعت العائلة الخوجية في بحر هذه السنة بوفاة عدة ذوات من افراد هذا البيت بينهم نسوة خلفن الايتام والصغار واخيرا انتهت المصايب بوفاة هذا الرجل الفقيد

ونحن لا يسعنا الا ابداء عبارات الاسى داعين الى الله بان تكون هذه خاتمة النكبات وان يرزق اهل الميت واقاربه وذويه جميل الصبر عليه مبتهلين الى الله بالدعوات الصالحات لروحه رحمه الله رحمة واسعة

على جناح السلامة

بارح العاصمة على متن البابور الطلياني الماجد المفضال صديقنا السيد محمد بو هاشم مصحوبا بابنه الانجب السيد علي قاصدين الديار الفرنساوية بقصد ادخال ابنه باحد كليات باريس والتفسح بعد ذلك في انحاء اوروبا فنرجو لهما السلامة والابن النجيب النجاح الباهر

برقية من المطوية في الانتصارات

بمناسبة الانتصارات الكمالية واحتلال العثمانيين لمدينة ازمير قد ابرقت اهالي المطوية برقية تهنية هذا نصها معربا

هرون عليجه رئيس الموتمر التركي بلوزان نرغب منكم انهاء تهاني اهالي المطوية التونسية قاطبة الى رجال حكومة مصطفى كمال باشا والى كافة اخواننا العثمانيين بانتصاراتهم الباهرة ونومل من الله ان يتمم نصرهم النهائي

الامضاء اهالي المطوية

الادبيات

تهنئة كمال

تهن مصطفى بدر الكمال * بنصر الجيش في صف القتال

تهن بالذي نلتم بفخر * ونعم السعي محمود الخصال

تهن والهناء لكم دواما * وهذا الفوز يشعر بالكمال

تهن مصطفى الغازي بنصر * مبين ما اليه من مثال

اضاء الشرق والاقطار كلا * واعلى القدر في اسمى المعالي

به الاتراك قد اضحت بعز * كذا الاسلام مرفوع الهلال

بذلت الروح في تحصيل مجد * وحاربت الاعادي من الرجال

وذللت الشرود لكل شيء * وقاومت الجموع ولم تبال

بصبر ثم عزم ثم حزم * وفكر ثاقب مثل اللآلي

وتصدك في الامور نجاح سعي * وتطهير الاراضي من النكال

وقمع الطامعين ومن حماهم * وكف الايدي عن سوء الفعال

فعززك الاله بكل امر * وجاء النصر في دور الكمال

فعم البشر والافراح شعبا * اراانا الاسد في يوم النزال

كفى ما قد مضى من كل ضيم * ومن عكس الرغائب والامال

كفانا ما سمعنا وما راينا * خيالا مدهشا في كل حال

وبعد الياس اعقبنا سرور * ومات البغي من حزم الكمال

جزاك الله دوما كل خير * وحقق ما تفكر من امال

وايدك الاله بكل نصر * واعلى كعبكم في كل حال

فعش بالعز محمودا بذكر * مقامك دائما اعلى المعالي

صالح الشريف

المفكرات

يوم الثلاثاء

مامورية ڤلاني

يتبرأ كل من سمع من التونسيين بان سفر ڤلاني الى باريس لتاييد برنامج الاصلاحات الصورية الجديدة

وان الراي العام لا يوافق قطعا على اصلاحات فقدت معها الضمانات والكفالات وانعدم بتشريعها مبدا التوازن السياسي والاقتصادي الواجب اتباعه لترقية الشؤن الاجتماعية التونسية من كل الوجوه

والذي نصرح به علانية وعلى رؤس الاشهاد ان ڤلاني لا يمثل الا نفسه والتسعة انفار المنقادين اليه على غير روية بل لمجرد التعنت او لتنفيذ ارائه الشخصية الشاذة التي يندر وجود مثلها في غيره فليتذكر ذلك الذين سيطلب مقابلتهم بالعاصمة الباريسية من الجاهلين بالاراء العامة في القضية التونسية او المتجاهلين وعليه فارجع يا ڤلاني من حيث اتيت فلا نجاح لمساعيك

يوم الاربعاء

نصيحة وطنية

كثيرا ما ترد على ادارة جريدتنا الرسايل والمكاتيب المختومة بقصد تبليغها الى نايب التونسيين بباريس الحازم الامين والوطني الصادق السيد فرحات بن عياد

واخيرا قبلنا عدة برقيات في الاحتجاج على الاصلاحات وفي التهاني الكمالية منذ الانتصار العثماني العظيم وعملا بتبليغ الامانات الى اهلها فقد ارسلنا جميع ذلك الى النايب المحترم

ومن الان فصاعد يمكنهم مخابرته راسا بلا واسطة خشية تفويت الفرص وتضييع الاوقات وعنوانه : ـ ڤران اوتيل بلوار دي كابسين عدد ١٢ باريس وبالفرنسية هكذا :

Grand Hotel, *12, boulevard des Capucines — PARIS*

يوم الخميس

تسلسل الضغط على الشيخ محمد الشافعي

لم تزل الحكومة ترينا من حلقات الضغط المسلسلة لتقييد الاستاذ المذكور وسلب حريته بخيال لا حقيقة له في نظر العدلية (دائرة التحقيق) فقد قضي ان يبارح الحاضرة في ظرف ثمانية واربعين ساعة للاستقرار بعمل الجريد حتى ترفع عنه قيود الحجر

ونحن نرجو من العدلية ان تنظر في ذلك الخيال بعين التحقيق لترفع عنه الحجر الذي لا موجب له الا غرض مخيلة وان لا تكون تحت عوامل المؤثرين

يوم الجمعة

حول برقيات التهاني

في اثناء تصريحات م . بوانكري رئيس الوزارة ووزير خارجية فرانسا احتج ببرقيات ذات اهمية لما لها من المعاني البليغة فتلا رسائل التهاني العديدة التي بعثت بها الامة التونسية بواسطة الزعماء والهيأت بالحاضرة وبلدان العمالة الى مصطفى كمال لتمجيده والتنويه بانتصاره

وهذا التصريح يعتبر دليل قاطع على ان فرنسا لا تروم الانقياد الى سياسة انكلترا الخرقاء المخطرة عليها بالشرق خصوصا وبالعالم الاسلامي عموما

يوم السبت

احتفالات الحاضرة

بالانتصارات التركية الكمالية

توالت الاحتفالات بالعاصمة في جميع الاسواق والحارات والساحات العمومية والجوامع والمساجد والزوايا فنشرت الاعلام وانيرت الفوانيس الكهربائية وغيرها وترنمت الجمعيات الموسيقية بالحانها الشهية في جميع البقاع ورتلت الادعية والاذكار وهتفت عشرات الالوف بالدعاء الى الجيش التركي الظافر بدوام النصر

ومن بين الاحتفالات الانيقة احتفال سوق السراجين وسوق البلاغجية وساحة باب منارة وساحة سيدي الجبالي وساحة سيدي ابي مسامح

اما ساحة الحلفاوين فقد اقيم بها احتفال بهيج جدا تحت رئاسة رصيفنا الوطني الغيور السيد محمد الصادق الرزقي مدير جريدة افريقيا الغراء حضره آلاف عديدة من الاعيان والصحافيين والكتاب وسائر الطبقات فقد انبرت تلك الساحة الكبيرة والمحلات بالوف الاعلام والفوانيس وشاركت الجمعية الاسلامية بالعابها الرياضية وموسيقاها الشهية كما شاركت الجمعية الناصرية الموسيقية مشاركة تامة حيث قامت ليلة الاحد بجولة كبيرة بالحاضرة واتت الى الساحة المذكورة محفوفة بما يزيد عن الخمسة آلاف نفس بين الهتاف والدعاء وقد اظهر مديراها السيد محمد بن احمد والسيد الشاذلي مفتاح من الاقتدار ما ابهر العموم فهكذا تكون الاحساسات الدينية بين بني الاسلام والا فلا

يوم الاحد

وفاة مسيو فلاندان

من اخبار باريس ان مسيو اتيان فلاندان نائب الهند بمجلس الشيوخ والمقيم العام السابق بتونس قد توفي صباح الاربعاء بمحله عن سن يبلغ ٦٩ عاما . ولا زال بعض التونسيين يتذكر نواياه الحسنة التي قد قاومها حزب الاستعمار بتونس وبعض الموظفين الكبار وان نواياه لو تمت لفاقت الغلطات التي صدرت من اولئك الموظفين في مدته وكان مجبورا على تنفيذها كرها وبامتناعه من تاييد بعضها اجبر على التخلي

يوم الاثنين

برقية التلامذة الزيتونيين

ارسل تلامذة الكلية الزيتونية البرقية الاتية الى مندوب حكومة انقرة بباريس احمد فؤاد :

نحن مسرورون بما احرزت عليه الجيوش الملية من الانتصار الباهر وباحتلالها خصوصا لمدينة ازمير ونرجوكم ان تبلغوا اعظم تهانينا لحكومتكم بانقرة (تلامذة الكلية الزيتونية)

افراح اهالي المطويه

بالانتصارات الكمالية

ما كاد يبلغ لنا خبر الانتصارات الكمالية واحتلالهم مدينة ازمير مساء يوم الاثنين ١٢ في سبتامبر حتى اهتزت له كافة السكان ايما اهتزاز وقابلته في تلك الليلة بمظاهرة عظيمة شاركت فيها عموم الاهالي جالت حارات البلد يترنمون بهذا النشيد

الحمد لله لقد زال العنا

وحلت القلب بشائر الهنا

وتليت في خلالها الخطب بين فيها الخطباء مقدار اهمية هذا الانتصار الباهر وعلاقتنا القلبية المتينة نحو دولة الخلافة الاسلامية التي لا تنفصم ومطامع دول الغرب نحو الهلال المحترم فتخللها تصفيق الاستحسان الحاد وكانوا يصرخون بقولهم « ليحي مصطفى كمال والدولة العثمانية » وفي صبيحة يوم الثلاثاء طلبنا من جناب عاملنا المحترم اجراء احتفالات لهذا النبا العظيم فقابل جنابه رغبتنا بالارتياح غير انه رغب منا قيامها يوم الجمعة فتالفت لجنة اذ ذاك تحت ادارة هذا العبد واستعدت لتزيين البلد فما اتت ليلة الجمعة الا وكانت شوارع البلد لابسة حلل الزينة بغرس الاشجار على اختلاف اشكالها والمرقات ونشر الاعلام التركية والتونسية والفرنسوية على الابواب وبسطت الارض بالرمال وكتبت على قطاع من الكتان الابيض باللون الاحمر هذه الجملة (العيد الكبير بانتصار الجيش العثماني واحتلاله مدينة ازمير) وعلقت بالاقواس الكثيرة التي في مجتمع كل طريقين وفي هذه الليلة احتفلت زاوية سيدي ابو علي وصنع الطعام لاطعام الفقراء والمساكين وختمت بالدعاء لدولة الخلافة وتمام النصر النهائي وفي الصباح دقت الطبول والمزامير وجالت بالبلد الى الساعة الثامنة حيث حضرت الفرسان فجرى سباق خيل على غاية من النظام والابداع الى العاشرة وعند ذاك توجه السكان لضريح الولي الصالح سيدي (الشريف جمو) وتضرعوا فيه للباري جل جلاله بالدعاء بزيادة النصر والظفر ثم توجهوا الى ضريح سيدي احمد ابو الفقير للدعاء ايضا فانفض الموكب عند الزوال وعند الساعة الواحدة بعد الزوال هرعت الطلبة للجامع الاعظم وقراؤا عدة ختم من القرآن العظيم اهدي ثوابها للمجاهدين وشهداء حرب الاناضول وختمت بادعية حارة وبعد تادية فريضة الجمعة صعد مكاتبكم منصة الجامع وتلى على الحضور خطبة بين لهم فيها مساعي الدولة العلية في اعزاز الدين الاسلامي وانموذجا من حياة الغازي مصطفى كمال باشا ومقدار اهمية انتصارهم الاخير في العالم الاسلامي والاخطار التي احدقت بهم مدة قرن دمعت لها اعين الحاضرين وختمت بادعية ايضا مهيبة

ثم توجه الناس الى زاوية سيدي عبد السلام الاسمر حيث تليت المدائح النبوية والقيت بعض خطب وختمت بادعية المجاهدين وفي المساء قدمت مهرة الفرسان من جارتنا بلد (وذرف) واقيمت مسابقة عظيمة تحت دقات الطبول ودوي البارود وفي الليل احتفلت قهاوي البلد بالات الطرب

هذا وقد شرفنا بالحضور جم غفير من اعيان قابس وسراتها ووجهاء (وذرف) كثير من عرب البادية النازلين حول البلد وبعض موظفين عاليين فرنسويين فانشرحت صدورهم لذلك لمشاهدة الناس تغدو وتروح على غاية من الهدو والراحة فالناس كلهم فرحون مستبشرون متصافحون تصافح الاخاء الودي مهنيا كل واحد صاحبه بقوله عيد مبارك وبقوله « تمم الله على اخواننا المجاهدين في سبيله بالنصر والظفر المبين »

مراسلكم

حميدة ابن الحاج محمد المطوي

المسألة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٧)

ثم بعد ذلك طالت المناقشة ودارت في مسولية الحرب فوقع الاتفاق على ان المفاهمة فيها تقع بعد تتميم مسالة حرية الصحافة . ثم رفعت الجلسة لان الساعة كانت متاخرة

جلسة يوم الاربعاء ٥ جويلية ١٩٢٢ صباحا

كان يراس الجلسة مسيو فرنسوا ارانسو كاهية رئيس مجلس الامة . اقتضى محضر الجلسة ان اول ما يقع البحث فيه هو تتميم المفاهمة في المسالتين المعروضتين : اولا - من طرف مسيو فيان كوتوريي في شان تلجيم الصحافة بالايالة التونسية ووجوب طلب رخصة بروز للصحافة العربية والعبرية ثانيا - من طرف مسيو برطون في شان ما اخذته الحكومة من التدابير لتلجيم الصحافة في المستعمرات وبلاد الحماية والوصيات

النوبة في الكلام الى مسيو مورينو - ابدا كلامي بتقديم تشكراتي لمجلس الامة الذي قرر عدم قطع المباحثة في هذا الموضوع . وكان فعلا من الواجب تتميمها الى اخرها . وانا مسرور باحيائها في جلسة الصباح

وذلك ان في جلسات المساء تحدث دائما بعض الزوابع التي تهدا تحينها كما رايناه امس (ابتسامات) وفي جلسات الصباح يكون البحر هادئا كالزيت كما يقال عندنا . وقد يقع تبادل الافكار في النظريات المتباينة جدا . فلقد نري فيها مسيو ليون دودي (١) يتبادل العبارات اللطيفة مع مسيو بلاك (مصادلسلاول) في مسالة التعليم . وبعبارة اوضح فان المناقشات تكون بهدوء فلسفي . (حسن جدا ! حسن جدا)

ان المباحثة في شان المملكة التونسية مهمة جدا بل خطيرة جدا ايضا وهي اهل لاهتمام المجلس بها الاهتمام الكلي . ولذلك فاني ابتهج بانها اتت في احدى الجلسات الهادئة التي اشرت اليها . ولا اشك في اني ساجد الاصغاء المستمر من لدن المجلس . واول طلبي هو اعارة كلامي هذا الاصغاء

(تصفيق استحسان)

فلا تعجبوا يا زملائي الكرام اذا رايتم ان نائب مقاطعة قسنطينة تداخل في ميدان المناقشة . لان هذه المقاطعة محادة للمملكة التونسية وكل ما يقع هناك يهمنا جدا . ولا نغفل البتة عما يقع فيها لانه اذا وقعت ثورة في تونس تصل الينا بسرعة

(حسن جدا ! حسن جدا !)

ومن جهة اخرى فان بث الدعوى الشيوعية لا يوجد في تونس فقط بل في الجزائر ايضا باجمعها

وبهذه المناسبة اذكر اني وددت ان يشرح زميلانا مسيو (لافون) ومسيو (برتون) الفكرة الشيوعية في المستعمرات ولكنهما لم يفعلا ذلك فقد بسطا استفهامين يمكنني ان اسميهما استفهامين بماء الورد (ابتسامات)

ما قال مسيو (ارنيست لافون) ؟

ان حرية الصحافة مفقودة من تونس وهو امر يوسف له لان ذلك يجعل المملكة التونسية متاخرة على فرنسا في عهد الملك (لويس فيليب)

(حسن جدا ! حسن جدا !)

فاجيب مسيو (ارنيست لافون) بان لا وجه لمقابلة التونسي اليوم بالفرنساوي على عهد (لويس فيليب) ولا قبل عهد الثورة الفرنسوية

عدة نواب من الوسط . — ان مسيو (لافون) غائب لا يسمعك

مسيو مورينو . ولذلك اعرج على مسيو (برتون) وما قال مسيو برتون . ؟

ان كل الاعمال في المملكة التونسية ليست على غاية ما يرام . ولاحظ ان مسالة جلب المياه المزارع غير منظمة هناك - نحن على وفاق في ذلك ولكن لابد من التدرج في كل شيء

ولاحظ ايضا ان القروض لا تصرف في ابوابها - اظن ذلك ليس خاص بالمملكة التونسية وحدها وان التعليم ليس منتشرا كما ينبغي - ولكن لابد من التدرج لان باريس لم يقع بناؤها في يوم واحد

ولاحظ اخيرا ان المجلس الشوري ليس هو المجلس الذي ينبغي ان يكون مراقبا لاعمال الحكومة

وهذه هي الفكرة التي ابديتها منذ عشرين عاما على هذا المنبر وقد استفهمت مسيو (دلكاسي) مرتين في هذا الموضوع

ان الفكرة التي ابداها مسيو برتون فكرة ماليين وفكرة جمهوري متوسط التطرف

كنا نترقب من مسيو برتون افكارا خير من تلك .

نعم ! - كدت ان انسى - لقد ذكر لنا سفرته وكانت على قوله سفرة بديعة مزعجة : عند وصوله الى تونس ابرز اعلانات جراء واستدعى الحزب الشيوعي وقام خطيبا في احدى الجلسات وكان الاقبال عليه عظيما والتصفيق شديدا جدا (ابتسامات) ثم من بعد ذلك قابل المقيم العام ووكيل الدولة وقاضي البحث وازعجهم (ابتسامات) وكل الادارات كانت ترتعش امامه . ولم يبق لنا الا ان نسمع من فيه كلمة (جول سيزار) الشهيرة: اتيت نظرت انتصرت (تصفيق استحسان وابتسامات)

نعم كل هذا جميل ! جميل جدا ! ولكن الامر الذي هو اجمل من ذلك هو ان يعلم المجلس الفكرة الشيوعية في المستعمرات وخصوصا في افريقيا الشمالية (حسن جدا ! حسن جدا !)

هذا ما كان ينبغي عليك ان تبسطه امام المجلس لانه امر يهمه . على ان بسطك للفكرة في مجلس الامة اهم كثيرا من بسطها في بعض الاجتماعات بتونس

نحن على جهل تام من هذه الفكرة لانك لم تبسطها لنا . وهو امر يوسف له . لانه كان في عزمي البحث فيها . وعلى كل فاني سانوبك وابسطها (ضحك)

وكل ما ساقوله كنت قد ذكرته هنا وهو ان هذه الفكرة مخطرة جدا في افريقيا الشمالية

ان الشيوعية خطر عظيم في فرنسا وليست هي بضاعة جديدة بالوسق الى الخارج لانها تقضي على نفوذها في افريقيا الشمالية . (تصفيق استحسان).

---

(١) مسيو ليون دودي من اكبر المتعصبين في المجلس

الاعلانات

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

٦» الالفاظ الكتابية للهمذاني مشكول

٢٢» الاسلام خواطر وسوانح

٢٨» وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى مجلدان

٣» تاسيس النظر في المنطق

٢٥» التحفة النصوحية في الجغرافية

٢٢» متن سيدي مسلم مجلدان

٣» كفاية المتحفظ في اللغة

٤» التبيان شرح تحفة الاخوان

٢٨» حيلة الفرسان وشعار الشجعان في وصف الخيل لابن هذيل الاندلسي

٥٥» قاموس فرنساوي عربي به جزئين

٤٠» قاموس عربي فرنساوي

٥» همزية النبهاني بالشرح مشكولة

٦» صلوات الثناء للنبهاني مشكول

٦» رياض الجنة له مشكول

٤» مفرج الكروب له

٥» الورد الشافي له

١٢» سلافة القديم لعبد الله نديم

٦» الفيوضات الربانية في ماثر القادرية مشكول

١٥» متن الموطا مشكول

١٠» الفتاوي الحديثة

٥» مثلثات العرب مشكول

٦» نفح الازهار في منتخبات الاشعار ورق عال

٢.٠» درة الغواص للحريري

٤،٥٠» ام القرى للكواكبي

٥» تعليم القراءة التركية عربي وتركي

٦» فقه اللغة

٢» الادب الصغير لابن المقفع

٢٠» تغريبة بني هلال

١٠» المحاسن والمساوي للبيهقي

٨» المفصل للزمخشري

٢٥» تفسير ما ورد في القرءان من الاوامر والنواهي به جزئين

٦» محاضرات الاوايل

١٢» شرح المضنون به على غير اهله ادب

٤٥» المستصفى للغزالي به جزئين قماش

٤٥» احكام القرءان لابن العربي اجزاء ٢ افرنجي

١٨٠» تفسير الفخر الرازي مجلد افرنجي

١٤٩» المنتقى على الموطا للباجي اجزاء ٧

٢٢٥» فتح الباري على البخاري اجزاء ١٣

١٢٥» الحطاب والمواق على خليل اجزاء ٧

١٦٠» الابي والسنوسي على مسلم اجزاء ٧

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميدايات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرطونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على المراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرفيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرفيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرفيز بمحل السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زفلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - مبروكة - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - فالوريا -

فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

امير المومنين

وخليفة رسول رب العالمين

طبعت مجلة البدر الغراء صورة السلطان محمد وحيد الدين خان على ورق البريد صورة جميلة يحفها علمان عثمانيان وجعلت ثمنها ٢٥ صانتيما ومن يشتري بالجملة يخفض له ٢٠ في المائة ومن يطلبها من الخارج يرسل مع الثمن اجرة البريد كما جابت صورة بطل الاسلام العظيم مصطفى كمال باشا من الاستانة مطبوعة بالالوان ومحاطة بالاعلام العثمانية وثمنها ثلاثة فرنكات واجرة البريد ٦٠ صانتيما عنوان الادارة

مجلة البدر صندوق البريد ٤٢٧ - تونس

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبو

بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ١٥-٥٦

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الدائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٠٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزائري الوان من الحاضر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE